اراد بالجزء كل واحد من المقدمة والتقسيم والخاتمة وبجزء الجزء مسئلة او اكثر من كل منها وذلك لانه اذا لم يقيد ما يتضمن الفائدة بقوله اولا وبالذات صدق على جزء الجزء كمسئلة من المقدمة وعلى المركب من الجزء وجزء الجزء كالمركب من المقدمة ومسئلة من التقسيم انه يتضمن الفائدة مع انه ليس بداخل في الاقسام وحاصل الانتقاض انه يصدق على كل مما ذكر مع انه ليس بداخل في الاقسام وحاصل الاندفاع كما انه ليس بداخل في الاقسام ليس بداخل في المقسم واراد بغير ذلك المركب من جزء الجزئين والمركب من اجزاء الاجزاء والمركب من الجزئين وجزء الجزء الى غير ذلك قوله وتعريفات الاقسام الخ فانه لو لم يذكر لفظ الجميع في الاقسام صدق على جزء الجزء كتلك مسائل من التقسيم انها مقاصد مع انها ليست بتقسيم وهذا بناء على ما هو الظاهر من كلامه من ان الحافظ عن الانتقاض وجه الحصر هو قيد اولا وبالذات وان الحافظ لانتقاض التعريفات لفظ الجميع ولهذا لم يذكر في اثناء الانتقاض بالمركب من الجزء وجزء الجزء اذ لا مدخل للفظ الجميع في دفع ذلك الانتقاض بل الدافع له هو الحصر المستفاد من السكوت في معرض البيان وانت خبير بان قيد اولا وبالذات حافظ للانتقاض للتعريفات ايضا بل هو الحافظ فقط ضرورة ان المقسم معتبر في كل من الاقسام ولا يصدق على جزء الجزء وكذا على المركب من الجزء وجزء الجزء انه ما يتضمن الفائدة اولا وبالذات فالاولى الاكتفاء به ولعل مراده انه لو لم يذكر قيد اولا وبالذات واكتفى بذكر لفظ الجميع حفظ التعريفات عن الانتقاض بجزء الجزء الا انه يبقى انتقاض وجه الحصر فتامل عبد الله افندي

اي جملة تشتمل على مقدمة وتقسيم وخاتمة فان هذه الجملة من الرسالة وليست من الامور الثلثة ومحصول كلام الشريف هو ما ذكره المحشي من قبل بعينه والغرض من نقله دفع الايراد الوارد على كلامه عبد الله افندي

فيها يوضح ويكمل التقسيم ونسبة الموضح المكمل للشيء اليه
نسبة اللاحق الى السابق ويعلم منه وجه الحصر على التقدير
الثاني وما بين وجه الحصر محفوظ عن الانتقاض بجزء الجزء
والمركب من الجزء وجزء الجزء وغير ذلك وتعريفات الاقسام
الحاصلة منه محفوظات عن الانتقاض بجزء الجزء بخلاف
الوجوه التي تذكر في حصر الكتب والوسائل وتعريفات
الاقسام الحاصلة منها ويعلم منه وجه اصلاحها فاحفظ
ولا يرد على حصر الفاضل في الامور الثلثة هذه الجملة ونظايرها
على التقدير الاول بخلاف التقدير الثاني وان كان مما لا يبالى
بامثاله اذ كون المقصود حصر ما هو المقصود في غاية الظهور
وفي بعض النسخ تشتمل على مقدمة وتنبيه وتقسيم وخاتمة
ولعله سهو من قلم الناسخ لان ما ذكر فيه كامور ذكرت في
المقدمة فينبغي ان يكون قسما منها لا قسما من الرسالة ولانه
لو صح ينبغي ان يقول فيما بعد التنبيه ليكون على الاصل
استعمال المعاد وفي الحواشي الشريفة الشريفية ليس بصحيح
لا لفظا ولا معنى اما لفظا فلانه لو كان التنبيه قسما آخر من
الرسالة ينبغي ان يقول فيما بعد التنبيه بلفظ المعرفة كما قال
في باقي الاقسام واما معنى فلان المذكور في التنبيه يتعلق بما
ذكر في المقدمة غاية التعلق فكان قسما منها لا قسما آخر
من الرسالة حتى يكون الاقسام اربعة انتهى كلامه وقد ابدى
ماذكره في بيان عدم الصحة لفظا لا يفيد الا ترك ما هو الاولى

اي لفظ تنبيه المذكور بعد تمام المقدمة

اي لفظ تنبيه اي في قوله المذكور هنا تشتمل على مقدمة وتنبيه وتقسيم وخاتمة

فيما وقع بعده ولا يفيد نقصانا لفظيا بما وقع في هذا
المقام فضلا عن عدم الصحة هذا ويمكن ان يقال مراده
ان هذه النسخة ليست بصحيحة بل سهو من قلم الناسخ
نظرا الى اللفظ والمعنى اما لفظا فانه لو صحت لا يستلزم ترك
ما هو الاولى من المص بخلاف النسخة الاخرى فانه لا يستلزم
ترك ما هو الاولى فلا وجه للحكم بتمها وصحة هذه النسخة
ولم يرد بنفي الصحة لفظا انه بحسب العربية لا يصح لفظ
هذا التركيب المقدمة هي لغة صفة من قدم بمعنى تقدم
عند الجمهور ولذا حكم بان الفتح فيها خلف ومنهم من جوز
جعلها من قدم متعديا ووجه جعلها اسما لمعان هي امور
متقدمة كما سنفصل بعضا منها يتعلق به الغرض في هذا
المقام بان المسمى بها لاستحقاقه التقدم كالمقدم لنفسه
اولتقويته الطالب المتمسك به في مطلوبه كانه يقدمه في
ذلك المطلوب على فاقده ومنه مقدمة الكتاب لما يعني
طائفة دالة على جميع ماذكر فيه مما يعين في تحصيل العلم
ان كان الكتاب للعلم او يعني طائفة من كلامه دالة على
جميع ماذكر فيه مما يعين في تحصيل ما هو المقصود وليس
بعلم ان كان الكتاب لذلك تسمية للدال باسم المدلول على ما حققه
سيد المحققين قدس سره وتحقيقه ان المقدمة فيما بين
ارباب التدوين تارة تطلق على ما يعين في تحصيل العلم
ويقيد بالعلم فيقال مقدمة العلم وتارة تطلق على ما

وتركه الاولى من امثال المص في حوزة الخطاء

لان التفعيل قد يجيء بمعنى التفعل كما في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بمعنى لا تتقدموا وكقولهم بينة فاحشة مبينة اي متبينة منه

ويؤيده ما حكي عن ثعلب انه قد يفتح الدال على ما في القاموس منه

اي للمقصود الذي ليس بعلم وكذا الكلام في قوله فيما بعد ان كان الكتاب له سراج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)